

مادة العقيدة (النبوات)

المحاضرة التاسعة

مدرس المادة: م.د. اشجان عبدالله

النبوة الخاصة

سبق أن بيّنا أن النبوة لا تكون إلا باجتماع أمرين:

الأول: ادعاء النبوة ، والثاني: إظهار المعجزة ، فكل من ادعى النبوة وأظهر المعجزة فهو نبي .

وهذان الأمران يثبتان نبوة نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) ، ولا بد من توضيح هذين الأمرين كما يأتي:

الأول: ادعاء النبوة :

تواتر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه ادعى النبوة بلا خلاف من أحد .

الثاني: إظهار المعجزة :

ثبت عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) أنه أظهر المعجزة .

ومعجزاته (صلى الله عليه وسلم) نوعان :

النوع الأول : كمعجزات الرسل والأنبياء السابقين قصيرة الأمد، زالت بزوال

أيامها وبموت من شاهدها والمتطلع إليها لا يجدها إلا في الأخبار ، مثل:

١- انشقاق القمر الثابت بالقرآن الكريم .

٢- نبع الماء من بين أصابعه (صلى الله عليه وسلم) .

٣- إبراء المريض بلمسه (صلى الله عليه وسلم) .

٤- إخباره بحوادث قبل وقوعها .

النوع الثاني : نوع خالد خلود الدهر، ماثل في كل حين ، وهو القرآن

الكريم.